المسئولية الاجتماعية للمواقع الالكترونية في معالجة الأزمات السياسية العراقية

دراسة ميدانية على النخبة العراقية

خالد جيجان عزيز*

اشراف: أ.د. شريف درويش اللبان**

تمهيد:

أفرزت التطورات الحاصلة في تقنيات وتكنولوجيا الاتصال وانتشارها في الوطن العربي عدداً من القضايا الإعلامية والسياسية نتيجة إقبال غير مسبوق للأفراد وزيادة عدد مستخدمي الانترنت في فترة وجيزة مقارنة بالوسائل الإعلامية التقليدية الأخرى [1].

وتشير الدراسات الحديثة إلى أن استعمالات الإنترنت في الدول التي تصنف بأنها "غير ديموقراطية" ساعدت في كسر الطوق على عدد من الجماعات السياسية، مما دفع قسماً من هذه الدول إلى الإعتقاد بأن التكنولوجيا الحديثة لوسائل الاتصال ومنها الإنترنت، أصبحت عدو النظم السياسية التي تنتهك حقوق الأفراد، وذلك لأن الإعلام الجديد، أضحى يؤثر في الحياة السياسية في المجتمعات، ويساعد في بناء أفراد يمتلكون مستويات عالية من الديموقراطية والمشاركة السياسية [2].

ونظراً لتطورات الأحداث السياسية المتسارعة في العراق، وانهيار التواجد الأمني الرسمي في مناطق متفرقة من البلاد، أصبح هناك دور بارز للإعلام في إدارة الأزمات السياسية، في مقابل رؤية أخرى ترى أنه في الكثير من الأوقات يعتبر الاعلام هو المحرك الأساسي للأزمة، فمع تنوع وسائل الإعلام بين الصحافة والفضائيات والإذاعات والمواقع الإلكترونية وصفحات التواصل الاجتماعي، بات من الصعب السيطرة على ما تقدمه هذه الوسائل خلال أوقات الأزمات من مضامين ورسائل إعلامية حقيقية في بعض الأوقات أو إشاعات وأخبار مغلوطة أو مصطنعة في أوقات أخرى.

إن التجربة العراقية اليوم بأمس الحاجة لتوحيد الخطاب الإعلامي بما يعزز سلامة العراق والحفاظ على وحدة شعبه بمختلف أطيافه، وتعد هذه مهمة المؤسسات الإعلامية العراقية التي حرصت على عقد مؤتمر وطني اتفقت فيه جميع الأطراف على الالتزام بميثاق شرف يدعو جميع الصحفيين العراقيين لحث الخطى بشكل أكبر وأوسع للتأكيد على وحدة بلدهم والوقوف بحزم ضد الدعوات التي تطلق لتقسيم العراق وإثارة الفتنة الطائفية بين مكوناته .وإذا كان الإعلام الحر في العراق ثمرة التجربة الديمقراطية؛ فإنه كان من الضروري توفير كافة السبل الكفيلة بتفعيل ميثاق الشرف الإعلامي وأهمية اعتمادها في الممارسات الإعلامية بكل أشكالها التقليدية والتفاعلية [3].

ومن هنا تنبع فكرة هذه الدراسة لكشف حقيقة الدور والمسئولية الاجتماعية للمواقع

* باحث

** أستاذ بقسم الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة.

الالكترونية العراقية في إدارة الأزمات السياسية التي تمر بها العراق، وما إذا كانت هذه المواقع الالكترونية تتحمل مسئولياتها الاجتماعية، أم تدخل طرفاً في الأزمات السياسية التي تشهدها البلاد بين الكتل السياسية المختلفة؟، ومدى التزام هذه المواقع الالكترونية بالحيادية والموضوعية ومعايير الأداء المهني والمواثيق الأخلاقية، في تناولها الأزمات السياسية في العراق، ومدى امتلاكها القدرة على تحديد وتشخيص أسباب هذه الأزمات وطرق علاجها، من خلال الوقوف على مسافة واحدة من كافة أطراف الأزمة السياسية في العراق.

مشكلة الدراسة:

في ضوء الاهتمام الذي أولته المواقع الالكترونية العراقية للأزمة السياسية في العراق وتطوراتها على نحو منتظم، وانطلاقاً من عدد من الإشكاليات المهنية والأخلاقية التي أثارتها تلك التغطية، وخاصة ما يتعلق منها بالمسئولية الاجتماعية للمواقع الالكترونية العراقية في تغطيتها ومعالجتها لهذه الأزمات السياسية؛ تمثلت مشكلة هذه الدراسة في اختبار مدى التزام المواقع الالكترونية العراقية بأسس الممارسة الصحفية المسئولة اجتماعياً وبالمهنية في تغطيتها لهذه الأحداث، ومراعاتها للمبادئ الأخلاقية، من خلال تحليل لتوجهات النخبة العراقية.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من الأبعاد التالية:

- الدور المهم للإعلام العراقي في مواجهة الأزمات السياسية العراقية والذي يقع في ثنائية (المسئولية الاجتماعية مقابل الانتماءات الحزبية والعرقية والمصالح المادية).
- الانتشار الواسع للمواقع الإلكترونية العراقية والتأثير الذي تمثله، وخاصة في ظل صعوبة الوصول للصحف الورقية نتيجة الأوضاع الأمنية.
- التداعيات الكبيرة للأزمات السياسية العراقية على الداخل العراقي وما ينتج عنها من تأثيرات سلبية على الشهب العراقي.

أهداف الدراسة:

- تقييم مدى التزام المواقع الالكترونية العراقية بالأخلاقيات المهنية في تغطيتها لأحداث الأزمات السياسية وتطوراتها من وجهة نظر النخبة العراقية.
- معرفة مدى ثقة النخبة العراقية في المواقع الالكترونية العراقية عند متابعة الأزمات السياسية العراقية.
- الكشف عن تقييم النخبة العراقية لتغطية المواقع الالكترونية لأحداث الأزمات السياسية العراقية في ضوء أسس الممارسة المهنية، ومواثيق الشرف الأخلاقية.
- التعرف على تقييم النخبة العراقية لإدارة المواقع الالكترونية العراقية للأزمات السياسية.
- رصد وتحليل تقييم النخبة العراقية لتغطية أحداث الأزمات السياسية العراقية في ضوء

أسس الممارسة المهنية، ومواثيق الشرف الأخلاقية، وإدارة المواقع الالكترونية العراقية للأزمات السياسية.

الإطار النظري للدراسة:

نظرية المسئولية الاجتماعية:

ترى نظرية المسئولية الاجتماعية أنه من الضروري أن تتحرر وسائل الإعلام من القيود المسبقة التي تضعها الحكومة، كما ترى ضرورة التزام هذه الوسائل الجماهيرية بخدمة الصالح العام بدلا من خدمة من يملكونها فقط[4]. فالقضية ليست إما الأخلاقيات وإما القوانين ولكن القضية تكمن في التوصل إلى عملية تكامل وتوازن بين القانون والأخلاقيات، لذلك فإن أخلاقيات الإعلام يجب أن ينظر إليها على أنها إحدى الأدوات للمحافظة على حرية وسائل الإعلام وضمان جودة ما تقدمه من مضمون للجمهور[5]، وذلك باتخاذ القرارات التي تخدم المسئولية المجتمعية، كما تحكم هذه النظرية على الأفعال من خلال تأثيرها الجيد على المجتمع[6].

وتمارس وسائل الإعلام دورا مهما في المجتمع يتمثل في حمايتها للنسيج الاجتماعي والتعبير الحر عن مطالب الجماهير ورغباتهم، ومن ثم لابد أن تلتزم هذه الوسائل أخلاقيا بطرح ومناقشة القضايا الملحة والبارزة في المجتمع، وفي ضوء ذلك تقتضي المسئولية ان تقوم وسائل الإعلام بمراعاة عادات المجتمع وتقاليده وأعرافه بالإضافة إلى الحفاظ على سلامة المجتمع وصيانة مقدراته الفكرية والثقافية[7]. وبذلك توظف الدراسة النظرية للكشف عن مدى التزام المواقع الإلكترونية العراقية بمعايير المسئولية الاجتماعية وأبعاد هذه المسئولية ومدى الالتزام بالقيم الإعلامية والتوفيق بين الحرية والمسئولية تجاه المجتمع.

الدراسات السابقة:

تنقسم إلى عدة محاور كالتالي:

المحور الأول: المسئولية الاجتماعية في الصحف والمواقع الالكترونية

المحور الثاني: دور الصحف والمواقع الالكترونية في إدارة الأزمات

المحور الأول: المسئولية الاجتماعية في الصحف والمواقع الالكترونية

1. دراسة بتول عبد العزيز رشيد العاني (2015) بعنوان " معايير مصداقية منتجي المواقع الالكترونية الإخبارية العراقية "(8).

استهدفت البحث إبراز موضوع المصداقية في المواقع الالكترونية الإخبارية العراقية وزيادة الاهتمام بها فضلا عن الكشف عن استخدام أساليب قياس حديثة، للتحقق من مصداقية الأخبار والمعلومات المتاحة على المواقع الإخبارية العراقية ومدى التزامها بقواعد وشرف المهنة الصحفية في المجال الإعلامي الالكتروني. ويعد هذا البحث استكشافي استطلاعي، وتم تطبيقه على عينات من المواقع الإخبارية العراقية كونها الأكثر زيارة من قبل المستخدمين (شبكة أخبار النجف الأشرف- شبكة العراق الجديد الإعلامية في ديترويت- الوكالة الوطنية العراقية للأنباء (نينا)، وتوصل البحث إلى مؤشرات علمية موضوعية تعمل على توصيف عمل المواقع الإخبارية الالكترونية العراقية اذ يلمس المتابع لها تفاوتا واضحا في جانب التزاماتها الأخلاقية والمهنية ومراعاة حقوق القارئ والمتصفح

لها، وكل ذلك ينعكس بلا شك على مصداقيتها والحيز الذي تشغله من اهتمام القراء بموادها المعروضة.

2. دراسة حمدان خضر سالم ورواء هادي صالح (2013) بعنوان "المسئولية الاجتماعية للصحافة العراقية .. دراسة في التوازن الوظيفي لجريدتي الزمان، المدى(9).

استهدفت الدراسة تناول الجانب المتمثل بمسؤولية الصحافة الاجتماعية لاسيما ما يتعلق بالوظائف التي تؤديها في المجتمع. وتم تحديد اثنين من أبرز الصحف العراقية اليومية (الزمان، المدى) مثلت المجال الزمني للدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي وتم اعتماد أسلوب الحصر الشامل لتحليل صحيفتي (الزمان، المدى) خلال الفترة من 1 إلى 31 يناير 2012. **وكانت أهم نتائج الدراسة:** أن الجريدتين موضع الدراسة كانتا قد أظهرت اختلالا وظيفيا واضحا إذ غاب التوازن الوظيفي. وبانت الهوة الكبيرة بين نسبة بروز الوظائف في كل منهما ولعل ذلك يظهر بشكل جلي بين وظيفتي الإخبار والتعليم أو التثقيف والترفيه.

3. دراسة محمد عبود مهدي (2012) بعنوان "المسؤولية الاجتماعية للصحفيين العراقيين من نيسان 2010 إلى نيسان 2011" (10).

يهدف البحث إلى معرفة المسؤوليات الاجتماعية التي مارسها الصحفيون العراقيون خلال الفترة من ابريل/ نيسان ٢٠١٠ وحتى ابريل/ نيسان ٢٠١١) ودرجة تفاعلها مع الجمهور المطالب بالإصلاحات والتغيير. واكتسبت الدراسة أهمية خاصة في ظل غياب القوانين المنظمة للعمل الصحفي لاسيما قانون حماية الصحفيين العراقيين والأوضاع الأمنية الصعبة حيث دفع ثمنها أكثر من ٣٠٠ صحفياً استشهدوا وهم يؤدون واجبهم الصحفي. ومن جهة أخرى اختلال منظومة القيم بسبب الفوضى التي عاشتها الصحافة عقب ٩ /٤/ ٢٠٠٣ وأوامر الحاكم المدني بول بريمر بحل وزارة الإعلام وتداعيات ذلك على الصحفيين، وقد شملت الدراسة الصحفيين العراقيين الذين يعملون في جريدتي الزمان والصباح وتم استخدام المنهج الوصفي. **وكانت أهم نتائج الدراسة:** أن نسبة متوسطة من الصدق والحادية تضمنت نشر الموضوعات المحلية في الصحف العراقية اليوم بعد أن كانت قد ركزت بعد أحداث ٢٠٠٣/٤/٩ على أسلوب الإثارة والفضائح والتشهير والعنف وإلصاق التهم بالآخرين، في حين ما زال يستخدم أسلوب الإثارة بهدف الربح بنسبة ٤٧,٧٢%.

4. دراسة Netzley (2011) حول المسئولية الاجتماعية وحراس البوابة الإعلامية (11).

هدفت الدراسة إلى معرفة ما إذا كان طلاب الصحافة يعطون الأولوية للأخبار التي تخدم أهدافا اجتماعية أو للأخبار التي تؤدي لربح اقتصادي، وذلك بسؤال مجموعة من الطلاب عن نوعية الأخبار التي يفضلون نشرها وإعطائها الأولوية باعتبارها الأكثر أهمية.
وكانت أهم نتائج الدراسة: أن صحفيي المستقبل قد يعملون وفق نظرية جديدة هي (المسئولية المزدوجة) والتي بموجبها يحاول الصحفي التوفيق ما بين مسئوليته الاجتماعية ومسئوليته الاقتصادية عند اتخاذ القرارات التحريرية.
المحور الثاني: دور الصحف والمواقع الالكترونية في إدارة الأزمات
1. دراسة محمد زيد محمد عبيدات (2017) بعنوان " العلاقة بين الاعتماد على الصحافة

الإلكترونية الأردنية ومستوى المعرفة بقضايا الفساد لدى الجمهور الأردني واتجاهاته نحوها " (12).

سعت الدراسة إلى رصد واستكشاف وتحليل مواقف الصحف والمواقع الإخبارية الإلكترونية الأردنية تجاه عدد من قضايا الفساد المعروفة، بالإضافة إلى مختلف صور الفساد وأشكاله، فضلًا عن قياس ورصد مدى تأثر المواطن الأردني بتناول ومعالجة هذه المواقع الإلكترونية للقضايا المتعلقة بالفساد، وتأثير هذه المعالجة الإخبارية في تشكيل وعي الرأي العام الأردني واتجاهاته. واستطلعت الدراسة مضمون الصحافة والمواقع الإلكترونية الأردنية في عام 2016 للصحف والمواقع الإلكترونية الآتية: (موقع صحيفة "الرأي" الإلكتروني/ موقع صحيفة "السبيل" الإلكتروني/ موقع "عمون" الإلكتروني). واستخدمت الدراسة في نظريتي فجوة المعرفة، والمسؤولية الاجتماعية.**وكان من أبرز النتائج ما يلي**: أظهرت الدراسة أن كلاً من قضيتي "تجاهل تقارير ديوان المحاسبة" و"الخلل في توزيع ميزانيَّة الدولة" كان لهما النصيب الأكبر من حجم التغطية الإعلاميَّة في صحيفة الرأي، أما بالنسبة لصحيفة السبيل وموقع عمون، فقد تربعت قضايا "الخصخصة" وبرامج الإصلاح الاقتصادي على هرم قضايا الفساد الاقتصادي.

2. دراسة باسم وحيد جوني وهدى فاضل عباس (2013) بعنوان "التغطية الخبرية في الصحافة الالكترونية العراقية للازمات الداخلية (13).

استهدفت الدراسة الكشف عن المواقع الالكترونية العراقية ودورها في تغطية الأزمات الداخلية وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، وقام الباحثان بتحديد موضوعات الأزمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية ودور الصحف الالكترونية العراقية (جريدتي الزمان العراقية والصباح العراقية) وتحديداً (الصفحات الإخبارية) في تغطية تلك الأزمات وذلك خلال الفترة من 2013/3/1 إلى 2013/3/31. **وكانت أهم نتائج الدراسة:** اهتمام موقع جريدة الزمان بأخبار العراق ومنحها قدرا كبيرا نسبيا من مساحات العرض من خلال تسليط الضوء على الأزمات السياسية التي احتلت المركز الأول ومن ثم الأزمات الأمنية في المركز الثاني والاقتصادية في المركز الثالث وأخيراً الاجتماعية. أما في جريدة الصباح فقد احتلت الأزمات السياسية المرتبة الأولى في التغطية الخبرية، والأزمات الاقتصادية المركز الثاني، أما الأزمات الثقافية والاجتماعية كانت ضمن التسلسل الثالث، لتكون الأزمات الأمنية ضمن التسلسل الأخير.

3. دراسة سهام الشجيري (2012) بعنوان "أطر تعامل الصحافة العراقية مع أزمة تفجير مرقدي الإمامين العسكريين في سامراء" (14).

استهدفت الدراسة رصد الأطر الأكثر استخداماً وشيوعاً في التعامل مع الأزمة، التي استخدمتها صحف (الصباح، الزمان، العدالة) خلال الفترة من 2/23 إلى 2006/3/30 التي أعقبت وقوع حاث تفجير مرقدي الإمامين العسكريين. وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية واعتمدت على منهج المسح والمنهج المقارن.**وكانت أهم نتائج الدراسة:** أشارت الدراسة إلى أن عدم وجود اهتمام كاف من قبل المؤسسات الإعلامية العراقية بموضوع التعامل مع الأزمات التي يواجهها العراق بين الحين والآخر احد الأسباب، إذ عادة ما يكون الرد انفعالياً يعمق الهوة ويبتعد عن الالتزام بالموضوعية، لأن وجود خطة إعلامية للتعامل مع الأزمات قد يؤدي إلى تغطية أكثر ايجابية تقلل من آثار الأزمة.

4. دراسة نجوى عباس محمد البنداري (2011) بعنوان "معالجة الصحافة المصرية لأزمة أنفلونزا الطيور .. دراسة تطبيقية في الفترة من يناير 2006 إلى يناير 2008" (15).

استهدفت الدراسة التعرف على كيفية معالجة الصحافة المصرية باتجاهاتها المختلفة والمتمثلة في صحف العينة أزمة انفلونزا الطيور بمراحلها المختلفة، وينتمي هذا البحث للبحوث الوصفية التي تستهدف وصف ورصد وتحليل الظاهرة، وقد استخدمت الدراسة منهج المسح الاعلامي، والمنهج المقارن، كما استخدمت تحليل المضمون والاستبيان كأدوات لجمع البيانات. **وكانت أهم نتائج الدراسة:** أن أهم الموضوعات التي تناولت من خلالها صحف الدراسة مجتمعة أزمة انفلونزا الطيور هي الترصد والسيطرة في المرتبة الأولى بنسبة 16%. واحتلت صحيفة الأسبوع المرتبة الأولى بنسبة 34.7% من حيث الاهتمام الصحفي بالأزمة.

5. دراسة سعيد أبو معلا (2009) بعنوان "معالجة المواقع الإلكترونية الفلسطينية للأزمات الداخلية.. دراسة تحليلية مقارنة بالتطبيق على الأزمة الداخلية بعد الانتخابات التشريعية 2006 (16).

تهدف الدراسة إلى معرفة ورصد الكيفية التي عالجت بها المواقع الإخبارية الفلسطينية الأزمة الداخلية التي وقعت بعد فوز حركة حماس في الانتخابات التشريعية الفلسطينية في عام 2006 م، وذلك من خلال التطبيق على حدث فارق في هذه الأزمة ممثلٍ في سيطرة حركة حماس على قطاع غزة، بتاريخ 14 /2007/6.**وكانت أهم نتائج الدراسة:** أظهرت الدراسة انعدم أساليب المعالجة التي تعتمد على النقاش وإثارة القضايا، والتحليل والتفسير، والتهدئة وذلك في المواقع الثلاثة عينة الدراسة في معالجتها للأزمة. كما ابتعدت العينة عن اللغة الوطنية التوافقية، لصالح لغة المعالجة التي تعتمد في شق منها على الموضوعية، وعلى الحياد السلبي في شقها الثاني، ولغة معالجة مختلطة: بين اللغة الوطنية التوافقية واللغة التحريضية الحزبية، ولاحظ الباحث أن المواقع عمدت على تدعيم أطرها الرئيسية، عبر مجموعة من الآليات وأدوات التأطير.

تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة عن التساؤلات التالية:

- كيف تقيم النخبة العراقية عينة الدراسة التزام المواقع الالكترونية العراقية بالأخلاقيات المهنية في تغطيتها لأحداث الأزمات السياسية وتطوراتها؟
- ما مدى ثقة النخبة العراقية عينة الدراسة في المواقع الالكترونية العراقية عند متابعة الأزمات السياسية العراقية؟
- كيف تقيم النخبة العراقية تغطية المواقع الالكترونية لأحداث الأزمات السياسية العراقية في ضوء أسس الممارسة المهنية، ومواثيق الشرف الأخلاقية؟
- ما تقييم النخبة العراقية لإدارة المواقع الالكترونية العراقية للأزمات السياسية؟

فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد علاقة إرتباط دالة إحصائياً بين تقييم مستوى معالجة المواقع الإلكترونية العراقية للقضايا والأزمات السياسية العراقية وبين دور المواقع في معالجة الأزمات.

الفرض الثاني: توجد علاقة إرتباط دالة إحصائياً بين مدى الاهتمام بمتابعة معالجة المواقع الإلكترونية العراقية للقضايا والأزمات السياسية العراقية وبين مدى التزام المواقع بالمسئولية الاجتماعية في معالجة القضايا والأزمات السياسية.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

نوع الدراسة:

تقوم هذه الدراسة بوصف وتحليل وتفسير أبعاد المسئولية الاجتماعية للمواقع الإلكترونية العراقية في معالجتها للأزمات السياسية العراقية.

منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح، حيث توظف الدراسة الحالية المنهج للمسح الكمي الموضوعي للمواقع الإلكترونية العراقية والقضايا المقدمة بها عن الأزمات السياسية العراقية من وجهة نظر النخبة العراقية.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تشمل عينة الدراسة الميدانية (210) مفردة من النخبة العراقية (السياسية – الإعلامية - الأكاديمية) تم اختيارهم من خلال العينة العشوائية المنتظمة من واقع إطار العينة الخاص بالمؤسسات التي يعمل بها أفراد النخبة العراقية.

جدول رقم (1)

خصائص عينة الدراسة

نوع النخبة / الخصائص		سياسي		أكاديمي		إعلامي		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
النوع	ذكر	60	28.6	61	29	61	29	182	86.7
	أنثى	10	4.8	9	4.3	9	4.3	28	13.3
العمر	من 25- 40 عاماً.	3	1.4	6	2.9	34	16.2	43	20.5
	من 41- 50 عاماً.	44	21	39	18.6	31	14.8	114	54.3
	من 51- 60 عاماً.	23	11	25	11.9	5	2.4	53	25.2
الوظيفة	استاذ جامعي	-	-	70	33.3	-	-	70	33.3
	مراسل	-	-	-	-	15	7.1	15	7.1
	معد برامج	-	-	-	-	8	3.8	8	3.8
	محرر	-	-	-	-	28	13.3	28	13.3
	مذيع	-	-	-	-	5	2.4	5	2.4
	مقدم برامج	-	-	-	-	5	2.4	5	2.4
	رئيس تحرير	-	-	-	-	4	1.9	4	1.9
	مصور	-	-	-	-	3	1.4	3	1.4
	مخرج	-	-	-	-	1	0.5	1	0.5
	مندوب	-	-	-	-	1	0.5	1	0.5
	برلماني	18	8.6	-	-	-	-	18	8.6
	عضو مجلس محافظة	10	4.8	-	-	-	-	10	4.8
	ناشط سياسي	6	2.9	-	-	-	-	6	2.9
	عضو بحزب	30	14.3	-	-	-	-	30	14.3
	محلل سياسي	6	2.9	-	-	-	-	6	2.9
إجمالي العينة		70	33.3	70	33.3	70	33.4	210	100

أداة الاستبيان:

تعتمد الدراسة على أداة الاستبيان لجمع بيانات الدراسة الميدانية من جمهور النخبة العراقي .

إجراءات صدق وثبات التحليل:

عرض الباحث استمارة تحليل المضمون على مجموعة من المحكمين في التخصصات المختلفة (*)ليقوموا بالحكم على مدى صلاحية الفئات في عملية التحليل. وقد قام الباحث بتعديل بعض الأسئلة وفقاً لملاحظات الأساتذة المحكمين. وقد قام الباحث باختبار ثبات صحيفة الاستقصاء مع نفسه بنظام التطبيق ثم إعادة تطبيق صحيفة الاستقصاء (Re Test - Test) على (10%) من عينة الدراسة البالغ عددهم 210 مفردة بواقع (21) مفردة بعد أسبوعين من إجراء التطبيق الأول، وقد تحقق ثبات المقياس بنسبة 92% وهو معامل على درجة مقبولة لثبات صحيفة الاستقصاء بالمقابلة، ويشير إلى صلاحيتها للتطبيق.

نتائج الدراسة الميدانية:

جدول رقم (2)

مدى متابعة المبحوثين للمواقع الإلكترونية العراقية

نوع النخبة / متابعة المواقع الإلكترونية العراقية	سياسي		أكاديمي		إعلامي		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
دائماً	15	7.1	19	9	18	8.6	52	24.8
أحياناً	49	23.3	35	16.7	42	20	126	60
نادراً	6	2.9	16	7.6	10	4.8	32	15.2
المجموع	70	33.3	70	33.3	70	33.4	210	100

– أن المهتمين أحيانا بمتابعة المواقع الإلكترونية العراقية وتطوراتها يأتون في المرتبة الأولى بنسبة 60 %، يليهم دائموا الاهتمام بنسبة 24.8 %، ثم من يهتمون نادراً بمتابعة أخبار المواقع الإلكترونية العراقية، وهم القلة بنسبة 15.2%. ويرجع ارتفاع مستوى الاهتمام والتعرض إلى المواقع الإلكترونية العراقية إلى طبيعة النخبة (السياسية والأكاديمية والإعلامية العراقية) وارتباطها بالواقع وعدم انعزالها عن الشأن العام في الوطن.

جدول رقم (3)

أكثر المواقع الإلكترونية العراقية التي يتابعها المحبوثون

نوع النخبة / المواقع العراقية الأكثر متابعة	سياسي		أكاديمي		إعلامي		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
شبكة أخبار العراق	44	21	49	23.3	43	20.5	136	64.8
وكالة الأنباء العراقية المستقلة	64	30.5	60	28.6	57	27.1	181	86.2
شبكة عراقنا الإخبارية	32	15.2	39	18.6	26	12.4	97	46.2
ن	70		70		70		210	

– أن وكالة الأنباء العراقية المستقلة هي أهم مصدر في ترتيب المصادر التي يتابعها

جمهور النخبة (السياسية والأكاديمية والإعلامية العراقية) ويستقي من خلالها المعلومات وذلك بنسبة (86.2%)، وجاءت شبكة أخبار العراق في الترتيب الثاني بنسبة (64.8%)، وفي المركز الثالث شبكة عراقنا الإخبارية وذلك بنسبة (46.2%).

- ويشير الجدول إلى تراجع وسائل الإعلام الرسمية في أدائها لعزوف جمهور النخبة العراقية عن متابعتها والانسحاب منها واتجاهه نحو الوسائل الإعلامية غير الحكومية. بالإضافة إلى نجاح وكالة الأنباء العراقية المستقلة في استقطاب اهتمام جمهور النخبة حيث أنه بالرغم من صعوبة العمل الصحافي في بلد مثل العراق وما يشهده من أحداث دموية يومية لم تستثن حتى الصحافيين من شرورها، فإن وكالة الأنباء العراقية المستقلة اعتمدت في تغطية الاحداث على شبكة من المراسلين يتوزعون في معظم محافظات العراق إضافة الى عدد من المراسلين في الدول العربية المجاورة .

جدول رقم (4)

معدل الاهتمام بمتابعة معالجة المواقع الإلكترونية العراقية للقضايا والأزمات السياسية العراقية

نوع النخبة / متابعة معالجة القضايا		سياسي		أكاديمي		إعلامي		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الأوضاع الأمنية	مهتم	70	33.3	65	31	70	33.3	205	97.6
	مهتم إلى حد ما	-	-	4	1.9	-	-	4	1.9
	غير مهتم	-	-	1	0.5	-	-	1	0.5
احتلال داعش لمناطق عراقية	مهتم	70	33.3	63	30	70	33.3	203	96.7
	مهتم إلى حد ما	-	-	7	3.3	-	-	7	3.3
	غير مهتم	-	-	-	-	-	-	-	-
تهجير العوائل	مهتم	70	33.3	58	27.6	70	33.3	198	94.3
	مهتم إلى حد ما	-	-	11	5.2	-	-	11	5.2
	غير مهتم	-	-	1	0.5	-	-	1	0.5
الأزمات المالية وتأثيراتها السياسية	مهتم	70	33.3	51	24.3	54	25.7	175	83.3
	مهتم إلى حد ما	-	-	16	7.6	13	6.2	29	13.8
	غير مهتم	-	-	3	1.4	3	1.4	6	2.9
الإصلاحات السياسية	مهتم	70	33.3	52	24.8	55	26.2	177	84.3
	مهتم إلى حد ما	-	-	16	7.6	15	7.1	31	14.8
	غير مهتم	-	-	2	1	-	-	2	1
الصراعات الطائفية	مهتم	70	33.3	51	24.3	55	26.2	176	83.8
	مهتم إلى حد ما	-	-	19	9.0	15	7.1	34	16.2
	غير مهتم	-	-	-	-	-	-	-	-
العلاقة بين الحكومة المركزية وإقليم كردستان	مهتم	70	33.3	54	25.7	54	25.7	178	84.8
	مهتم إلى حد ما	-	-	15	7.1	16	7.6	31	14.8
	غير مهتم	-	-	1	0.5	-	-	1	0.5
التسوية الوطنية	مهتم	61	29	24	11.4	35	16.7	120	57.1
	مهتم إلى حد ما	9	4.3	40	19	35	16.7	84	40
	غير مهتم	-	-	6	2.9	-	-	6	2.9
قانون العفو العام	مهتم	47	22.4	22	10.5	23	11	92	43.8

	مهتم إلى حد ما	17	8.1	34	16.2	35	16.7	86	41
	غير مهتم	6	2.9	14	6.7	12	5.7	32	15.2
الفساد في الدوائر الحكومية	مهتم	70	33.3	38	18.1	50	23.8	158	75.2
	مهتم إلى حد ما	-	-	31	14.8	20	9.5	51	24.3
	غير مهتم	-	-	1	0.5	-	-	1	0.5
التدخلات الخارجية في الشأن العراقي	مهتم	70	33.3	38	18.1	60	28.6	168	80
	مهتم إلى حد ما	-	-	30	14.3	10	4.8	40	19
	غير مهتم	-	-	2	1	-	-	2	1
دور المرجعيات الدينية في الشأن السياسي	مهتم	70	33.3	43	20.5	61	29.0	174	82.9
	مهتم إلى حد ما	-	-	26	12.4	9	4.3	35	16.7
	غير مهتم	-	-	1	0.5	-	-	1	0.5
علاقة العراق مع دول الجوار	مهتم	70	33.3	38	18.1	58	27.6	166	79
	مهتم إلى حد ما	-	-	29	13.8	12	5.7	41	19.5
	غير مهتم	-	-	3	1.4	-	-	3	1.4

توضح بيانات الجدول السابق ما يلي:

- تشير بيانات الجدول التالي الخاص بترتيب اهتمام النخبة العراقية بمعالجة المواقع الإلكترونية العراقية للقضايا والأزمات السياسية العراقية بشكل عام والنخبة السياسية بشكل خاص إلى تصدر (الأوضاع الأمنية) قائمة القضايا والأزمات العراقية حيث جاءت في المرتبة الأولى وذلك بنسبة (97.6%). ويأتي بفارق طفيف قضية احتلال داعش لمناطق عراقية في الترتيب الثاني بنسبة (96.7)، وفي المركز الثالث بفارق ضئيل تأتي قضية تهجير العوائل بنسبة (94.3%)، ثم العلاقة بين الحكومة المركزية وإقليم كردستان في الترتيب الرابع بنسبة (84.8%)، وفي المركز الخامس جاءت الإصلاحات السياسية بنسبة (84.3%)، وتأتي في المركز السادس الصراعات الطائفية بنسبة (83.8%)، وفي المركز السابع الأزمات المالية وتأثيراتها السياسية بنسبة (83.3%)، تلتها في المركز الثامن دور المرجعيات الدينية في الشأن السياسي بنسبة (82.9%)، وفي المركز التاسع جاءت التدخلات الخارجية في الشأن العراقي بنسبة (80%)، أما في المركز العاشر فقد جاءت علاقة العراق مع دول الجوار بنسبة (79%)، وفي المركز الحادي عشر جاء الفساد في الدوائر الحكومية بنسبة (75.2%)، وفي المركز الثاني عشر جاءت التسوية الوطنية بنسبة (57.1%)، وفي المركز الأخير جاء قانون العفو العام بنسبة (43.8%).
- ويشير الجدول إلى تشابه اهتمام النخبة العراقية (سياسية وأكاديمية وإعلامية) في متابعتها لمعالجة المواقع الإلكترونية العراقية للقضايا والأزمات السياسية العراقية في المراكز الثلاث الأولى حيث تصدرت كلاً من (تردي الأوضاع الأمنية، واحتلال تنظيم داعش لمناطق عراقية، وتهجير العوائل) المراكز الثلاث الأولى في قائمة اهتمام النخب وإن اختلفت النسب، كما تشابه اهتمام النخبة العراقية (سياسية وأكاديمية وإعلامية) في متابعتها لمعالجة المواقع الإلكترونية العراقية للقضايا والأزمات السياسية العراقية في المركزين الأخيرين، حيث تزيلت قضيتي (التسوية الوطنية، وقانون العفو العام) قائمة اهتمام النخب وإن اختلفت النسب، بينما اختلفت اهتمامات النخبة العراقية (سياسية وأكاديمية وإعلامية) بمعالجة المواقع الإلكترونية العراقية لباقي القضايا والأزمات السياسية العراقية الأخرى

- على مستوى النخبة السياسية فقد احتلت أيضاً إلى جانب القضايا الأمنية الثلاث السابقة ثماني قضايا تساوت معها في النسبة واحتلت ايضا المرتبة الاولى وهي: (دور المرجعيات الدينية في الشأن السياسي، والتدخلات الخارجية في الشأن العراقي، وعلاقة العراق مع دول الجوار، والإصلاحات السياسية، والصراعات الطائفية، والأزمات المالية وتأثيراتها السياسية، والعلاقة بين الحكومة المركزية وإقليم كردستان، والفساد في الدوائر الحكومية) بنسبة (33.3%) لكلا منهما، بينما جاء في المرتبة الثانية قضية (التسوية الوطنية)، تلتها في المركز الثالث والأخير (قانون العفو العام) بنسبة (22.4%).
- إما على مستوى النخبة الأكاديمية فقد جاء الاهتمام بمعالجة المواقع العراقية لـ"العلاقة بين الحكومة المركزية وإقليم كردستان" في الترتيب الرابع بنسبة (25.7%)، تلتها "الإصلاحات السياسية" بنسبة (24.8%) في المرتبة الخامسة، ثم كلا من "الأزمات المالية وتأثيراتها السياسية و الصراعات الطائفية " في المرتبة السادسة بنسبة (24.3%) لكلاً منهما، ثم "دور المرجعيات الدينية في الشأن السياسي" في المرتبة السابعة بنسبة (20.5%)، ثم كلا من "التدخلات الخارجية في الشأن العراقي، الفساد في الدوائر الحكومية، وعلاقة العراق مع دول الجوار" في المرتبة الثامنة بنسبة (18.1%).
- وعلى مستوى النخبة الإعلامية فقد جاء الاهتمام بمعالجة المواقع العراقية لـ" دور المرجعيات الدينية في الشأن السياسي" في الترتيب الرابع بنسبة (29%)، تلتها " التدخلات الخارجية في الشأن العراقي" في المرتبة الخامسة ثم بنسبة (28.6%)، تلتها "علاقة العراق مع دول الجوار" في المرتبة السادسة بنسبة (27.6 %)، ثم كلا من " الإصلاحات السياسية و الصراعات الطائفية" في المرتبة السابعة بنسبة (26.2%)، تلتها كلاً من "الأزمات المالية وتأثيراتها السياسية، والعلاقة بين الحكومة المركزية وإقليم كردستان"في المركز الثامن بنسبة (25.7%) لكلا منهما، ثم " الفساد في الدوائر الحكومية" في المرتبة التاسعة بنسبة (23.8).

جدول رقم (5)

تقييم ملامح معالجة المواقع الإلكترونية العراقية للقضايا والأزمات السياسية العراقية

نوع النخبة / تقييم ملامح معالجة القضايا		سياسي		أكاديمي		إعلامي		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
تحديد ومعالجة أسباب الأزمات السياسية العراقية.	متميزة	-	-	6	2.9	-	-	6	2.9
	جيدة	2	1	43	20.5	19	9	64	30.5
	مقبولة	52	24.8	21	10	46	21.9	119	56.7
	دون المستوى	16	7.6	-	-	5	2.4	21	10
معالجتها الحلول المقترحة للأزمات السياسية العراقية.	متميزة	-	-	3	1.4	-	-	3	1.4
	جيدة	2	1	36	17.1	15	7.1	53	25.2
	مقبولة	53	25.2	31	14.8	50	23.8	134	63.8
	دون المستوى	15	7.1	-	-	5	2.4	20	9.5
معالجتها نتائج حدوث الأزمات السياسية العراقية.	متميزة	-	-	3	1.4	-	-	3	1.4
	جيدة	2	1	35	16.7	12	5.7	49	23.3
	مقبولة	48	22.9	32	15.2	45	21.4	125	59.5
	دون المستوى	20	9.5	-	-	13	6.2	33	15.7
معالجتها الإصلاحات	متميزة	-	-	3	1.4	-	-	3	1.4

السياسية.	جيدة	-	-	28	13.3	7	3.3	35	16.7
	مقبولة	43	20.5	38	18.1	45	21.4	126	60
	دون المستوى	27	12.9	1	0.5	18	8.6	46	21.9
معالجتها الأوضاع الأمنية.	متميزة	-	-	2	1	-	-	2	1
	جيدة	1	0.5	30	14.3	10	4.8	41	19.5
	مقبولة	41	19.5	38	18.1	41	19.5	120	57.1
	دون المستوى	28	13.3	-	-	19	9	47	22.4
معالجتها لتهجير العوائل.	متميزة	-	-	1	0.5	-	-	1	0.5
	جيدة	-	-	24	11.4	10	4.8	34	16.2
	مقبولة	46	21.9	43	20.5	41	19.5	130	61.9
	دون المستوى	24	11.4	2	1	19	9	45	21.4
معالجتها سيطرة داعش على مناطق عراقية.	متميزة	-	-	1	0.5	-	-	1	0.5
	جيدة	1	0.5	29	13.8	11	5.2	41	19.5
	مقبولة	46	21.9	38	18.1	44	21	128	61
	دون المستوى	23	11	2	1	15	7.1	40	19
معالجتها الأزمات المالية.	متميزة	-	-	1	0.5	-	-	1	0.5
	جيدة	-	-	21	10	10	4.8	31	14.8
	مقبولة	48	22.9	37	17.6	45	21.4	130	61.9
	دون المستوى	22	10.5	11	5.2	15	7.1	48	22.9
معالجتها العمليات العسكرية.	متميزة	-	-	2	1	-	-	2	1
	جيدة	1	0.5	33	15.7	13	6.2	47	22.4
	مقبولة	48	22.9	34	16.2	46	21.9	128	61
	دون المستوى	21	10	1	0.5	11	5.2	33	15.7
معالجتها الصراعات الطائفية.	متميزة	-	-	2	1	-	-	2	1
	جيدة	-	-	32	15.2	11	5.2	43	20.5
	مقبولة	54	25.7	36	17.1	46	21.9	136	64.8
	دون المستوى	16	7.6	-	-	13	6.2	29	13.8
العلاقة بين الحكومة المركزية وإقليم كردستان.	متميزة	-	-	2	1	-	-	2	1
	جيدة	-	-	39	18.6	13	6.2	52	24.8
	مقبولة	54	25.7	29	13.8	49	23.3	132	62.9
	دون المستوى	16	7.6	-	-	8	3.8	24	11.4

- تشير النتائج بشكل عام إلى عدم الرضا من جانب النخبة العراقية وخاصة النخبة السياسية والإعلامية لملامح معالجة المواقع الإلكترونية العراقية للقضايا والأزمات السياسية العراقية، حيث تشير الإجماليات إلى سيطرة فئة "مقبول" على تقييم النخبة العراقية للقضايا المطروحة على النحو التالي: حيث جاءت (معالجتها الصراعات الطائفية) في المرتبة الأولى من حيث القبول بنسبة (64.8%)، تلتها بفارق ضئيل في المرتبة الثانية (معالجتها الحلول المقترحة للأزمات السياسية العراقية) بنسبة (63.8%)، ثم في المرتبة الثالثة (العلاقة بين الحكومة المركزية وإقليم كردستان) بنسبة (62.9%)، تلتها في المرتبة الرابعة كلاً من (معالجتها لتهجير العوائل، و معالجتها الأزمات المالية) بنسبة (61.9%) لكلاً منهما، ثم في المرتبة الخامسة كلاً من (معالجتها سيطرة داعش على مناطق عراقية، و معالجتها العمليات العسكرية) بنسبة (61%) لكلاً منهما، تلتها في المرتبة السادسة (معالجتها الإصلاحات السياسية) بنسبة (60%)، ثم في المرتبة السابعة (معالجتها نتائج حدوث الأزمات السياسية العراقية) بنسبة (59.5%)، وفي المرتبة الثامنة جاءت (معالجتها الأوضاع الأمنية) بنسبة

(57.1%)، وفي المرتبة التايسعة والأخيرة جاء (تحديد ومعالجة أسباب الأزمات السياسية العراقية) بنسبة (59.5%).

- تظهر النتائج اقتصار التقييم بفئة "متميزة" لملامح معالجة المواقع الإلكترونية العراقية للقضايا والأزمات السياسية العراقية على النخبة الأكاديمية دون سواها من النخب وان كانت بنسب ضيئلة وجاء ترتيبها على النحو التالي:
- جاء في المرتبة الأولى (تحديد ومعالجة أسباب الأزمات السياسية العراقية) بنسبة (2.9%)، تلتها في المرتبة الثانية كلاً من: (معالجتها الحلول المقترحة للأزمات السياسية العراقية، و معالجتها نتائج حدوث الأزمات السياسية العراقية، و معالجتها الإصلاحات السياسية) بنسبة (1.4%) لكل منهم، أما في المرتبة الثالثة فقد جاء كلاً من : (معالجتها الأوضاع الأمنية، و معالجتها العمليات العسكرية، ومعالجتها الصراعات الطائفية، والعلاقة بين الحكومة المركزية وإقليم كردستان) بنسبة (1%) لكل منهم، أما في المرتبة الرابعة والأخيرة فقد جاء كلاً من : (معالجتها لتهجير العوائل، و معالجتها سيطرة داعش على مناطق عراقية، ومعالجتها الأزمات المالية) بنسبة (0.5%) لكل منهم.
- بينما جاءت دون المستوى من وجهة نظر النحبة الأكاديمية في معالجتها فقط لكلا من القضايا التالية بالترتيب: (معالجتها الأزمات المالية، ثم معالجتها لكلا من (تهجير العوائل، وسيطرة داعش على مناطق عراقية) وأخيراً (معالجتها العمليات العسكرية).

جدول رقم (6)

التزام المواقع الإلكترونية بالمسئولية الاجتماعية في معالجة القضايا والأزمات السياسية

نوع النخبة / مستوى الالتزام	سياسي		أكاديمي		إعلامي		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
كبير	-	-	3	1.4	-	-	3	1.4
متوسط	58	27.6	63	30	60	28.6	181	86.2
ضئيل	12	5.7	4	1.9	10	4.8	26	12.4
المجموع	70	33.3	70	33.3	70	33.4	210	100

- تشير بيانات الجدول السابق إلى إجماع النخبة العراقية على درجة "متوسط" فيما يتعلق بمستوى التزام المواقع الإلكترونية العراقية بالمسئولية الاجتماعية في معالجة القضايا والأزمات السياسية العراقية، حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة إجمالية (86.2%)، موزعة على النحو التالي: بنسبة (27.6%) لدي النخبة السياسية، وبنسبة (30%) لدي النخبة الأكاديمية، وبنسبة (28.6%) لدي النخبة الإعلامية.
- وجاءت في المرتبة الثانية فئة "ضئيل" بنسبة إجمالية (12.4%)، موزعة على النحو التالي: بنسبة (5.7%) لدي النخبة السياسية، وبنسبة (1.9%) لدي النخبة الأكاديمية، وبنسبة (4.8%) لدي النخبة الإعلامية.
- أما في المرتبة الثالثة والأخيرة فقد اقتصر تواجد فئة "كبير" فقط لدي النخبة الأكاديمية بنسبة (1.4%) وهو ما يتوافق مع نتائج الجدول السابق رقم (9) الذي أشار الى اقتصار التقييم بفئة "متميزة" لملامح معالجة المواقع الإلكترونية العراقية للقضايا

والأزمات السياسية العراقية على النخبة الأكاديمية دون سواها من النخب.

جدول رقم (7)

مدى التزام المواقع الإلكترونية بالمعايير التالية في معالجة القضايا والأزمات السياسية العراقية

نوع النخبة / معايير المعالجة		سياسي		أكاديمي		إعلامي		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الموضوعية	كبير	-	-	6	2.9	-	-	6	2.9
	متوسط	48	22.9	54	25.7	50	23.8	152	72.4
	ضئيل	22	10.5	10	4.8	20	9.5	52	24.8
التوازن	كبير	-	-	4	1.9	-	-	4	1.9
	متوسط	47	22.4	52	24.8	40	19	139	66.2
	ضئيل	23	11	14	6.7	30	14.3	67	31.9
المصداقية	كبير	-	-	6	2.9	-	-	6	2.9
	متوسط	41	19.5	49	23.3	38	18.1	128	61
	ضئيل	29	13.8	15	7.1	32	15.2	76	36.2
الدقة	كبير	-	-	5	2.4	-	-	5	2.4
	متوسط	38	18.1	49	23.3	39	18.6	126	60
	ضئيل	32	15.2	16	7.6	31	14.8	79	37.6
الحياد	كبير	-	-	3	1.4	-	-	3	1.4
	متوسط	38	18.1	51	24.3	44	21	133	63.3
	ضئيل	32	15.2	16	7.6	26	12.4	74	35.2

- تشير النتائج بشكل عام إلى سيطرة فئة "متوسط" على رؤية النخبة العراقية لمدى التزام المواقع الإلكترونية العراقية بالمعايير في معالجة القضايا والأزمات السياسية العراقية، وجاء ترتيب المعايير على النحو التالي: "الموضوعية" في المرتبة الأولى بنسبة (72.4%)، تلاها "التوازن" في المرتبة الثانية بنسبة (66.2%)، ثم في المرتبة الثالثة "الحياد" بنسبة (63.3%)، ثم "المصداقية" في الترتيب الرابع بنسبة (61%)، وأخيراً في المرتبة الخامسة جاءت "الدقة" بنسبة (60%).
- تظهر النتائج اختلافاً في رؤية النخب العراقية لمدى إلتزام المواقع الإلكترونية العراقية بالمعايير في معالجة القضايا والأزمات السياسية العراقية، حيث ترى النخبة الأكاديمية فقط دون غيرها من نخب الدراسة ان المواقع العراقية قد التزمت بشكل "كبير" في معالجة القضايا والأزمات السياسية العراقية وإن جاءت بنسب ضئيلة، حيث جاء ترتيبها على النحو التالي: المرتبة الأولى جاء معياري (الموضوعية، والمصداقية) بنسبة (2.9%)، تلتها في المرتبة الثانية معيار (الدقة) بنسبة (2.4%)، أما في المرتبة الثالثة فقد جاء (التوازن) بنسبة (1.9%)، أما في المرتبة الرابعة والأخيرة فقد جاء (الحياد) بنسبة (1.4%).

جدول رقم (8)

المصالح التي تراعيها المواقع الإلكترونية في معالجتها للقضايا والأزمات السياسية العراقية

نوع النخبة مصالح المواقع والمعالجة	سياسي		أكاديمي		إعلامي		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مصالح المجتمع والمواطنين	30	14.3	51	24.3	38	18.1	119	56.7
مصالح ملاكها	35	16.7	32	15.2	19	9	86	41
مصالح دول أخرى	42	20	21	10	37	17.6	100	47.6
مصالح جماعات سياسية ودينية	45	21.4	37	17.6	38	18.1	120	57.1

– بشكل عام تظهر النتائج ترتيب المصالح التي تراعيها المواقع الإلكترونية العراقية بشكل أكبر في معالجتها للقضايا والأزمات السياسية العراقية والتي جاءت على النحو التالي: جاءت "مصالح جماعات سياسية ودينية" بنسبة (57.1%) في المرتبة الأولى، تلتها في المرتبة الثانية وبفارق ضئيل " مصالح المجتمع والمواطنين" بنسبة (56.7%)، ثم في المرتبة الثالثة " مصالح دول أخرى" بنسبة (47.6%)، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة جاءت "مصالح ملاكها" بنسبة (41%).

– على مستوى أنواع النخب محل الدراسة، تظهر النتائج اتفاق الرؤية بين كلاً من النخبة الإعلامية والنخبة الأكاديمية العراقية فيما يتعلق بالمصالح التي تراعيها المواقع الإلكترونية العراقية بشكل أكبر في معالجتها للقضايا والأزمات السياسية العراقية، حيث جاءت في المرتبة الأولى فئة " مصالح المجتمع والمواطنين" بنسبة (24.3%) لدي النخبة الأكاديمية، وبنسبة (18.1%) لدي النخبة الإعلامية العراقية. بينما تزيلت الفئة ذاتها قائمة المصالح التي تراعيها المواقع الإلكترونية العراقية بشكل أكبر في معالجتها للقضايا والأزمات السياسية العراقية لدي النخبة السياسية حيث جاءت في المركز الأخير بنسبة (14.3%).

– كذلك اتفقت رؤية كل من النخبة الإعلامية والنخبة السياسية العراقية على مراعاة المواقع الإلكترونية العراقية بشكل أكبر في معالجتها للقضايا والأزمات السياسية العراقية لـ "مصالح جماعات سياسية ودينية" حيث جاءت بنسبة (21.4%) لدي النخبة السياسية، وبنسبة (18.1%) لدي النخبة الإعلامية العراقية، بينما جاءت نفس الفئة في المرتبة الثانية لدي النخبة الأكاديمية بنسبة (17.6%).

– شمولية نظرة النخبة الإعلامية في رؤيتها للمصالح التي تراعيها المواقع الإلكترونية العراقية بشكل أكبر في معالجتها للقضايا والأزمات السياسية العراقية نتيجة الممارسة المهنية والدرايا التامة بالأدوار التي يمكن ان تمارسها وسائل الإعلام في بناء وهدم المجتمعات، ودرايتها بالعوامل المؤثرة على القائم بالاتصال في وسائل الإعلام ودورها في التأثير على الرسالة الإعلامية وأهدافها وكذلك التناول الإعلامي للقضايا والموضوعات المطروحة بكافة أشكالها.

جدول رقم (9)

دور المواقع الإلكترونية العراقية في الإدارة الإعلامية والصحفية للأزمات السياسية العراقية

نوع النخبة / دور المواقع في الادارة الاعلامية	سياسي		أكاديمي		إعلامي		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
كبير	-	-	3	1.4	-	-	3	1.4
متوسط	53	25.2	62	29.5	64	30.5	179	85.2
محدود	17	8.1	5	2.4	6	2.9	28	13.3
المجموع	70	33.3	70	33.3	70	33.4	210	100

- تشير النتائج بشكل عام إلى اتفاق النخبة العراقية على متوسطية الدور الذي تقوم به المواقع الإلكترونية العراقية في الإدارة الإعلامية والصحفية للأزمات السياسية العراقية، حيث جاءت فئة "متوسط" في المرتبة الأولى بنسبة (85.2%)، تلتها في المرتبة الثانية فئة "محدود" بنسبة (13.3%)، ثم في المرتبة الثالثة فئة "كبير" بنسبة (1.4%).

- أما على مستوى النخب العراقية فتشير النتائج إلى اختلاف رؤية النخبة الأكاديمية عن غيرها من النخب السياسية والإعلامية حيث يرى نسبة قليلة منهم تقدر بنحو (1.4%) الدور الكبير الذي تقوم به المواقع الإلكترونية العراقية في الإدارة الإعلامية والصحفية للأزمات السياسية العراقية .

جدول رقم (10)

رؤية المبحوثين للدور الذي تقوم به المواقع الإلكترونية في معالجة الأزمات السياسية العراقية

نوع النخبة / دور المواقع والمعالجة	سياسي		أكاديمي		إعلامي		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
تلعب دوراً في لم شمل المجتمع العراقي.	37	17.6	50	23.8	41	19.5	128	61.0
تسهم في التنمية الشاملة للمجتمع.	37	17.6	38	18.1	41	19.5	116	55.2
تعمل على إذكاء روح الخلاف والفرقة بين أبناء الوطن.	34	16.2	27	12.9	31	14.8	92	43.8
تعمل لحساب سياستها بعيداً عن مصالح المجتمع.	39	18.6	33	15.7	33	15.7	105	50.0
تعمل لحساب فئات معينة أو جماعات بعينها.	35	16.7	31	14.8	27	12.9	93	44.3
تقوم بتهيئة الأجواء لممارسة الحياة الطبيعية.	19	9.0	20	9.5	7	3.3	46	21.9
تسلط الضوء على الفاسدين.	18	8.6	32	15.2	2	1.0	52	24.8

- تشير النتائج بشكل عام إلى اتفاق النخبة العراقية على أن هناك أدواراً تقوم بها المواقع الإلكترونية العراقية في معالجة الأزمات السياسية العراقية، ويمكن ترتيبها على النحو التالي: جاءت " تلعب دوراً في لم شمل المجتمع العراقي" في المرتبة الأولى بنسبة (61%)، تلتها في المرتبة الثانية " تسهم في التنمية الشاملة للمجتمع" بنسبة (55.2%)، وبفارق ضئيل جاءت " تعمل لحساب سياستها بعيداً عن مصالح المجتمع" في المرتبة الثالثة بنسبة (50%)، ثم " تعمل لحساب فئات معينة أو جماعات بعينها" في المرتبة الرابعة بنسبة (44.3%)، تلتها " تعمل على إذكاء روح الخلاف والفرقة

بين أبناء الوطن" في المرتبة الخامسة بنسبة (43.8%)، ثم " تسلط الضوء على الفاسدين" في المرتبة السادسة بنسبة (24.8%)، وأخيرا وفي المرتبة السابعة " تقوم بتهيئة الأجواء لممارسة الحياة الطبيعية" بنسبة (21.9%).

- تشابهت وجهتي نظر النخبة الأكاديمية والإعلامية فيما يتعلق بأهمية "الدور الذي تلعبه المواقع الإلكترونية العراقية " في لم شمل المجتمع العراقي" حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (23.8%) لدى النخبة الأكاديمية وبنسبة (19.5%) لدي النخبة الإعلامية.
- كما تشابهت وجهتي نظر النخبة السياسية والإعلامية فيما يتعلق بدور المواقع الإلكترونية العراقية في " تسلط الضوء على الفاسدين" حيث جاء في المرتبة الأخيرة بنسبة (8.6) لدي النخبة السياسية، وبنسبة (1%) لدي النخبة الإعلامية.

جدول رقم (11)

تقييم ملامح معالجة المواقع الإلكترونية العراقية للقضايا والأزمات السياسية العراقية

نوع النخبة / تقييم ملامح معالجة القضايا		سياسي		أكاديمي		إعلامي		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
النظام السياسي العراقي ماض بقوة في الإصلاح السياسي.	موافق جداً	1	0.5	2	1	-	-	3	1.4
	موافق	34	16.2	36	17.1	19	9.0	89	42.4
	محايد	24	11.4	10	4.8	35	16.7	69	32.9
	معارض	11	5.2	22	10.5	16	7.6	49	23.3
	معارض جداً	1	0.5	2	1	-	-	3	1.4
أرى أن دور الدول الخارجية خاصة أمريكا مشبوه في صراعها مع النظام العراقي	موافق جداً	-	-	4	1.9	-	-	4	1.9
	موافق	62	29.5	54	25.7	64	30.5	180	85.7
	محايد	7	3.3	10	4.8	6	2.9	23	11
	معارض	1	0.5	2	1	-	-	3	1.4
ربما تسعى بعض القوى السياسية لتنفيذ مخطط تأمري يحقق مصالحها في العراق.	موافق جداً	-	-	6	2.9	-	-	6	2.9
	موافق	62	29.5	58	27.6	62	29.5	182	86.7
	محايد	7	3.3	5	2.4	7	3.3	19	9
	معارض	1	0.5	1	0.5	1	0.5	3	1.4
	موافق	60	28.6	37	17.6	52	24.8	149	71
	محايد	10	4.8	20	9.5	14	6.7	44	21
	معارض	-	-	13	6.2	4	1.9	17	8.1
أرى محاولات أمريكا لتطبيق إصلاحات سياسية في العراق فاشلة وسلبية	موافق جداً	-	-	5	2.4	-	-	5	2.4
	موافق	62	29.5	54	25.7	60	28.6	176	83.8
	محايد	5	2.4	9	4.3	10	4.8	24	11.4
	معارض	3	1.4	2	1	-	-	5	2.4
الدعم الشعبي للحكومة العراقية يساعد في تحسين الأوضاع الاقتصادية	موافق جداً	-	-	2	1	-	-	2	1
	موافق	65	31.0	40	19	57	27.1	162	77.1
	محايد	5	2.4	23	11	13	6.2	41	19.5
	معارض	-	-	5	2.4	-	-	5	2.4
أصبح التكاتف السياسي والشعبي العراقي مطلب حتمي في الوقت الراهن	موافق جداً	1	0.5	7	3.3	-	-	8	3.8
	موافق	63	30	53	25.2	61	29	177	84.3
	محايد	6	2.9	10	4.8	9	4.3	25	11.9
لست متفائلاً بوجود انفراجه في	موافق جداً	-	-	2	1	-	-	2	1

الصراع بين القوى السياسية في العراق	موافق	51	24.3	43	20.5	57	27.1	151	71.9
	محايد	12	5.7	17	8.1	9	4.3	38	18.1
	معارض	7	3.3	8	3.8	4	1.9	19	9
معاناة العوائل التي تم تهجيرها لا تزال مستمرة دون حل	موافق جداً	-	-	1	0.5	-	-	1	0.5
	موافق	62	29.5	47	22.4	56	26.7	165	78.6
	محايد	8	3.8	18	8.6	10	4.8	36	17.1
	معارض	-	-	4	1.9	4	1.9	8	3.8
الكونفدرالية هي الحل الأفضل لإقليم كردستان	موافق جداً	-	-	1	0.5	-	-	1	0.5
	موافق	63	30	48	22.9	57	27.1	168	80
	محايد	7	3.3	21	10	10	4.8	38	18.1
	معارض	-	-	-	-	3	1.4	3	1.4

– تشير النتائج بشكل عام إلى سيطرة فئة "موافق" على رؤية النخبة العراقية لمعالجة المواقع الإلكتروني العراقية لقضايا والأزمات السياسية العراقية ، وجاء ترتيب المعايير على النحو التالي: جاء "ربما تسعى بعض القوى السياسية لتنفيذ مخطط تأمري يحقق مصالحها في العراق" في المرتبة الأولى بنسبة (86.7 %)، تلاها " أرى أن دور الدول الخارجية خاصة أمريكا مشبوه في صراعها مع النظام العراقي " في المرتبة الثانية بنسبة (85.7 %)، ثم في المرتبة الثالثة " أصبح التكاتف السياسي والشعبي العراقي مطلب حتمي في الوقت الراهن" بنسبة (84.3%)، ثم " أرى محاولات أمريكا لتطبيق إصلاحات سياسية في العراق فاشلة وسلبية " في الترنيب الرابع بنسبة (83.8 %)، تلتها في المرتبة الخامسة " الكونفدرالية هي الحل الأفضل لإقليم كردستان " بنسبة (80%)، ثم في المرتبة السادسة " معاناة العوائل التي تم تهجيرها لا تزال مستمرة دون حل" بنسبة (78.6%)، تلتها في المرتبة السابعة " الدعم الشعبي للحكومة العراقية يساعد في تحسين الأوضاع الاقتصادية" " بنسبة (77.1%)، ثم في المرتبة الثامنة جاءت "لست متفائلاً بوجود انفراجه في الصراع بين القوى السياسية في العراق" بنسبة (71.9%)، وفي المرتبة التاسعة جاءت "أعتقد أن ارتباط الإصلاح السياسي بالإرهاب ظاهرة طبيعية" بنسبة (71%)، وأخيراً في المركز العاشر جاءت " النظام السياسي العراقي ماض بقوة في الإصلاح السياسي" (42.4%).

– تظهر النتائج اختلافاً في رؤية النخب العراقية لمعالجة المواقع الإلكترونية العراقية لقضايا والأزمات السياسية العراقية، حيث تتفق وبشدة كلاً من النخبة السياسية والأكاديمية مقولة " النظام السياسي العراقي ماض بقوة في الإصلاح السياسي" وذلك بنسبة (0.5%) لدي السياسيين، وبنسبة (1%) لدي الأكاديميين، كذلك تتفق النخبتين على أنه" أصبح التكاتف السياسي والشعبي العراقي مطلب حتمي في الوقت الراهن" وذلك بنسبة (0.5%) لدي السياسيين، وبنسبة (3.3%) لدي الأكاديميين. بينما انفردت النخبة الأكاديمية بموافقتها وبشدة على أنه " ربما تسعى بعض القوى السياسية لتنفيذ مخطط تأمري يحقق مصالحها في العراق" وذلك بنسبة (2.9%)، تلتها "أرى محاولات أمريكا لتطبيق إصلاحات سياسية في العراق فاشلة وسلبية" بنسبة (2.4%)، ثم " أرى أن دور الدول الخارجية خاصة أمريكا مشبوه في صراعها مع النظام العراقي" بنسبة (1.9%)، ثم كلاً من "الدعم الشعبي للحكومة العراقية يساعد في تحسين الأوضاع الاقتصادية" و"لست متفائلاً بوجود انفراجه في الصراع بين القوى السياسية في العراق" بنسبة (1%) لكلاً منهما، وأخيرا جاءت كلاً من "معاناة العوائل التي تم تهجيرها لا تزال مستمرة دون حل"

و"الكونفدرالية هي الحل الأفضل لإقليم كردستان" بنسبة (0.5%) لكلاً منهما. واتفقت النخب الثلاث فيما بينها على معارضة مقولة أنه "أصبح التكاتف السياسي والشعبي العراقي مطلب حتمي في الوقت الراهن"

الفرض الأول: توجد علاقة إرتباط دالة إحصائياً بين تقييم مستوى معالجة المواقع الإلكترونية العراقية للقضايا والأزمات السياسية العراقية وبين دور المواقع في معالجة الأزمات.

جدول رقم (12)

معامل سبيرمان لدلالة الارتباط بين تقييم مستوى معالجة المواقع الإلكترونية العراقية للقضايا والأزمات السياسية العراقية وبين دور المواقع في معالجة الأزمات

تقييم مستوى معالجة المواقع العراقية	دور المواقع في معالجة الأزمات	
	قيمة سبيرمان	مستوى المعنوية
تقييم مستوى معالجة المواقع العراقية	0.342	0.000

- اتضح من خلال معامل إرتباط الرتب (سبيرمان) وجود علاقة إرتباط دالة إحصائياً بين تقييم مستوى معالجة المواقع الإلكترونية العراقية للقضايا والأزمات السياسية العراقية وبين دور المواقع في معالجة الأزمات من وجهة نظر المبحوثين، حيث بلغت قيمة معامل سبيرمان (0.342) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.000).

- ويتضح من النتيجة السابقة التحقق من صحة الفرض الخامس القائل: توجد علاقة إرتباط دالة إحصائياً بين تقييم مستوى معالجة المواقع الإلكترونية العراقية للقضايا والأزمات السياسية العراقية وبين دور المواقع في معالجة الأزمات.

الفرض الثاني: توجد علاقة إرتباط دالة إحصائياً بين مدى الاهتمام بمتابعة معالجة المواقع الإلكترونية العراقية للقضايا والأزمات السياسية العراقية وبين مدى التزام المواقع بالمسئولية الاجتماعية في معالجة القضايا والأزمات السياسية.

جدول رقم (13)

معامل بيرسون لدلالة الارتباط بين مدى الاهتمام بمتابعة معالجة المواقع الإلكترونية العراقية للقضايا والأزمات السياسية العراقية وبين مدى إلتزام معالجة المواقع للقضايا

متابعة معالجة المواقع الإلكترونية العراقية للقضايا والأزمات السياسية العراقية	مدى إلتزام معالجة المواقع للقضايا	
	قيمة بيرسون	مستوى المعنوية
متابعة معالجة المواقع الإلكترونية العراقية للقضايا والأزمات السياسية العراقية	0.499	0.000

- اتضح من خلال معامل إرتباط الرتب (بيرسون) وجود علاقة إرتباط دالة إحصائياً بين مدى الاهتمام بمتابعة معالجة المواقع الإلكترونية العراقية للقضايا والأزمات السياسية العراقية وبين مدى إلتزام المواقع بالمسئولية الاجتماعية في معالجة هذه القضايا، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون (0.499) وهو دال إحصائياً عند مستوى معنوية (0.000).

- ويتضح من النتيجة السابقة التحقق من صحة الفرض السادس القائل: توجد علاقة إرتباط دالة إحصائياً بين مدى الاهتمام بمتابعة معالجة المواقع الإلكترونية العراقية للقضايا والأزمات السياسية العراقية وبين مدى إلتزام المواقع بالمسئولية الاجتماعية في معالجة هذه القضايا.

خاتمة الدراسة وتوصياتها:

- أشارت النتائج إلى عدم رضا النخبة العراقية بشكل عام وخاصة النخبة السياسية والإعلامية لملامح معالجة المواقع الإلكترونية العراقية للقضايا والأزمات السياسية العراقية، حيث جاءت فئة "مقبول" في الترتيب الأول بنسبة (65.2%)، وخاصة في (معالجتها الصراعات الطائفية)، و (معالجتها الحلول المقترحة للأزمات السياسية العراقية) و (العلاقة بين الحكومة المركزية وإقليم كردستان ، تلتها في المرتبة الثانية فئة "جيدة" بنسبة (27.1%)، تلتها في المرتبة الثالثة فئة " دون المستوى" بنسبة (7.1%)، وفي المركز الأخير فئة "متميزة" بنسبة ضئيلة (0.5%). وتتفق مع دراسة (احمد الراوي، 2013) [1]. التي أشارت إلى إن السلطات الأمريكية في العراق بعد عام 2003 ساعدت سياسياً واجتماعياً في تقسيم البلاد على أسس طائفية وعرقية من قبل تدخلهم في تشكيل وسائل الإعلام العراقية والنظام السياسي كله. وتوصلت الدراسة إلى أن هذا النوع من التدخل الحكومي وتدخل المحتل تجاوزت جهود أخرى، مما أدى في النهاية إلى فشل مشاريع وسائل الإعلام المستقلةكما تتفق النتائج مع ما جاء في دراسة **Petts, 2001**[2]

- أشارت النتائج إلى إجماع النخبة العراقية على متوسطية مستوى التزام المواقع الإلكترونية العراقية بالمسئولية الاجتماعية في معالجة القضايا والأزمات السياسية العراقية، حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة إجمالية (86.2%)، تلتها فئة "ضئيل" بنسبة (12.4%)، وأخيراً فئة "كبير" فقط لدي النخبة الأكاديمية بنسبة (1.4%)، وتشير النتائج في مجملها إلى أن المواقع العراقية -عينة الدراسة- لم ترق بعد في استخدام هذه المسؤوليات إلى المراتب العليا في معالجة القضايا والأزمات السياسية العراقية بالرغم من أنها تقع في صلب مهماتها تجاه المجتمع. وتتفق النتائج مع دراسة (محمد عبود مهدي، 2012) [3] التي أشارت إلى أن حجم المسؤولية الاجتماعية التي تحملتها الصحافة العراقية في أوضاع مختلفة كانت تتراجع ما بين غيابها بعد أحداث 2003/4/9 وحضورها الخجول اليوم وبدرجة متوسطة، والحاجة إلى الدعم للنهوض بمسؤوليات الصحافة العراقية الحقيقية تجاه الصحافة نفسها وتجاه المجتمع. ويتفق ذلك مع دراسة (جليل وداي حمود، 2014) [4] الذي يرى أن اغلب وسائل الإعلام العراقي لم تتحمل مسؤولياتها الوطنية في المفترقات الحاسمة التي مرت بها البلاد، إذ كان كثير منه تحريضيا، ومشيعا للكراهية، ومتميعا مع الخطاب السياسي. كما تتفق مع دراسة (منتصر حسين جواد وزة، 2014) [5] والتي أشارت إلى حاجة العراق إلى إعلام تتوازن به الحرية والمسؤولية الإعلامية من خلال نبذ وتيرة العنف اللفظي في الرسالة الإعلامية، وإيجاد استراتيجية إعلامية وطنية تعمل على تحديد الخطاب الإعلامي وإتاحة الفرصة للتعبير الحر باحترام الرأي الآخر وعدم المساس بالكرامات والتجريح والتشهير. ونبذ الانشقاق والتطرف في المجتمع ومحفزاً وداعياً إلى الوحدة الوطنية.

([1]) دراسة احمد الراوي، 2013، دور الولايات المتحدة في وسائل الإعلام العراقية في تشكل الطائفية **نقلا عن:** سازان سامان عبدالمجيد، تقييم النخبة لدور وسائل الإعلام العراقية في مواجهة الطائفية، **مرجع سابق.**

([2]) Petts, J. et al, Social Amplification of Risk: The Media and The Public, **Op. Cit.**

([3]) محمد عبود مهدي، المسؤولية الاجتماعية للصحفيين العراقيين من نيسان 2010 إلى نيسان 2011، **مجلة كلية الآداب**، العدد 101، المجلد الثاني، (جامعة بغداد: كلية الآداب، 2012)

([4]) جليل وداي حمود، تحديات تشكيل ثقافة التغيير في العراق (المعوقات الذاتية للدور الإعلامي)، **مجلة الباحث الإعلامي**، العدد 23، 2014، ص ص 149-150.

([5]) منتصر حسين جواد وزة، السلم الأهليّ في العراق، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة بغداد: كلية العلوم السياسية، 2014م)، ص 151.

مراجع الدراسة:

([1]) إبراهيم بعزيز، دور وسائل الاتصال الجديدة في إحداث التغيير السياسي في الدول العربية، **المجلة العربية للعلوم السياسية**، العدد 31، صيف 2011، ص 88.

([2]) انتصار عبد الرزاق وصفد الساموك، **الإعلام الجديد**، (بغداد: الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة، 2011)، ص57.

([3]) الإعلام العراقي ومواثيق الشرف، شبكة الإعلام العراقي، http://www.imn.iq/articles/view.

([4]) حسن عماد مكاوي، **أخلاقيات العمل الإعلامي.. دراسة مقارنة**، (القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 1994)، ص 142.

([5]) عواطف عبدالرحمن، حرية الإعلام المعاصر وتحديات العولمة،**مجلة الدراسات الاعلامية**، العدد 93، أكتوبر/ديسمبر 1998، ص65.

([6]) Vivian, J., **The Media of Mass Communication**, 9th Edition (Boston: Allyn & Bacon, 2010), PP: 512-513.

([7]) عمرو محمد عزب، صورة العلاقات الأسرية في الصحافة المصرية وتأثيرها على اتجاهات الشباب نحو الأسرة – دراسة مسحية خلال عامي 2009-2010، **رسالة ماجستيرغيرمنشورة**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2014)،ص33.

([8])بتول عبد العزيز رشيد العاني ، معايير مصداقية منتجي المواقع الالكترونية الإخبارية العراقية دراسة مقارنة للمواقع الالكترونية (شبكة أخبار النجف الاشرف- شبكة العراق الجديد الإعلامية في ديترويت- الوكالة الوطنية العراقية للأنباء (نينا)، **مجلة آداب المستنصرية**، العدد 69 ، 2015 ، ص ص1-37.

([9]) حمدان خضر سالم ورواء هادي صالح، المسئولية الاجتماعية للصحافة العراقية – دراسة في التوازن الوظيفي لجريدتي الزمان، المدى، **مجلة الباحث الإعلامي**، العدد 19، (كلية الإعلام، جامعة بغداد، 2013).

([10]) محمد عبود مهدي، المسؤولية الاجتماعية للصحفيين العراقيين من نيسان 2010 إلى نيسان 2011، **مجلة كلية الآداب**، العدد101، المجلد الثاني، (جامعة بغداد: كلية الآداب، 2012)، ص ص 472-504.

([11]) Netzley, Sara, "Social Responsibility and Tomorrows Gatekeepers: How Student Journalists Prioritize News Topics" **paper presented at the annual meeting of the Association for Education in Journalism and Mass Communication**, Renaissance Grand & Suites Hotel, St. Louis, MO, Aug 10, 2011.

([12])محمد زيد محمد عبيدات، العلاقة بين الاعتماد على الصحافة الإلكترونية الأردنية ومستوى المعرفة بقضايا الفساد لدى الجمهور الأردني واتجاهاته نحوها، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2017).

([13]) باسم وحيد جوني وهدى فاضل عباس، التغطية الخبرية في الصحافة الالكترونية العراقية للازمات الداخلية – دراسة تحليلية لصحيفتي الزمان والصباح الالكترونيتين للمدة من 2013/3/1 إلى 2013/3/31، **مجلة الباحث الإعلامي**، العدد 20، (كلية الإعلام، جامعة بغداد، 2013)، ص ص 130- 143.

([14]) سهام الشجيري، أطر تعامل الصحافة العراقية مع أزمة تفجير مرقدي الإمامين العسكريين في سامراء – دراسة تحليلة لصحف، الصباح، الزمان، العدالة، للمدة من 2006/2/23-2006/3/30، **مجلة الباحث الإعلامي**، العدد 16، (كلية الإعلام، جامعة بغداد، 2012)، ص ص 40- 80.

([15]) نجوى عباس محمد البنداري، معالجة الصحافة المصرية لأزمة أنفلونزا الطيور – دراسة تطبيقية في الفترة من يناير 2006 إلى يناير 2008، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة طنطا: كلية التربية النوعية ، قسم الإعلام التربوي، 2011).

([16]) سعيد أبو معلا: معالجة المواقع الالكترونية الفلسطينية للأزمات، دراسة تحليلية مقارنة بالتطبيق على الأزمة الداخلية بعد الانتخابات التشريعية 2006، **دراسة ماجستير غير منشورة**، (القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية، قسم الدراسات الإعلامية، 2009).

([*])**تم عرض الاستمارة على السادة المحكمين التالية أسمائهم:**

- أ.م.د أزهار صبيح / قسم الصحافة/ كلية الإعلام/ جامعة بغداد.
- أ.م.د انس أكرم محمد /كلية العلوم السياسية / جامعة النهرين/العراق.
- أ.م.د زيد عدنان المعاون العلمي لكلية العلوم السياسية/ جامعة النهرين/العراق.
- أ.م.د سهام الشجيري / قسم الصحافة/ كلية الإعلام/ جامعة بغداد
- أ.د عارف فياض / عميد كلية العلوم السياسية / جامعة النهرين/العراق.
- أ.م.د عبد الأمير الفيصل /قسم الصحافة/ كلية الإعلام/ جامعة بغداد.
- أ.م.د كاظم علي مهدي / كلية العلوم السياسية / جامعة النهرين/العراق.
- أ.د محمود علم الدين /أستاذ الصحافة / كلية الإعلام / جامعة القاهرة.
- أ.د نجوى كامل / أستاذ الصحافة / كلية الإعلام جامعة القاهرة.
- أ.د هشام عطية / أستاذ الصحافة / كلية الإعلام / جامعة القاهرة.